رقم الأوراق المرفقة بالملف على التسلسل	ملخص الأوراق	عدد الأوراق

١ كتاب البر والصلة ٢ كتاب الرضاع

٣ كتاب الطلاق ٤ كتاب الايمان والنذور ٥ كتاب الكفارات

٦ كتاب الفرائض ٧ كتاب الحدود ٨ كتاب الجهاد ٩ كتاب الاضحية

جامعة الإمام

جلد ٥٥٦
عدد ١٥٩٥٢
الدين / الزكاة

وقف

وقف في سبيل الله تعالى

وعلى دوام الادوام

٥٥٦١

٨٥٩٥٢

وقف لوجه الله

وقف في سبيل الله

وقفت في سبيل تعالى وقفاً
صحيحاً لله صاحب ومالك
لوقف ما ربط الشيخ حسنة ابن المرحوم
اسماعيل افندي غفر الله ذنوبه ونستره
عنوانه امين لا يباع ولا يرهن
ولا يشترى ولا يوهب يقرأون لوجه الله
الى الله ترجع الامور والى الله ترجع الامور

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب

صلة الوالد المشرك ثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت أبي بكر رضي الله
عنهما قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة
فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين.

باب

صلة المرأة أمها وولدها زوج ثنا
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت
أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله
مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي
قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك ثنا حدثنا
الليث عن [illegible] عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله أن عبد
الله بن عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة

والعفاف

والعفاف والصلة ثنا

باب

صلة الأخ
المشرك ثنا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
لو ابتعت هذه والبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما
يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما
قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها
فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم ثنا

باب

فضل صلة الرحم ثنا حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى
بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني
الجنة ثنا حدثني عبد الرحمن حدثنا بندار حدثنا شعبة
حدثنا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمن بن عبد الله
أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم مالهم
مالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال
إن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع ن

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه ن
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب
أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب

من

من وصل وصله الله ن حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار ن
يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال
أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم
شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ن

باب قيل الرحم بلالها حدثني
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو وفي كتاب محمد
بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين
زاد عبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها
ببلالها يعني أصلها بصلتها باب
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن
الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
سفين لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه
حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها باب
من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم

بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من
أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال
معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحق التحنث التبرر
وتابعهم هشام عن أبيه باب
من ترك صبية غيره حتى يلعب به أو قبلها أو مازحها
حدثني بيان أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن
أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر بقي من رقيها
باب
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال

ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي حدثنا أبي يعقوب
عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم
البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا
يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان
تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن
كن له سترا من النار حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث
حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص

على

وضعها

على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس
التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو
أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن أبي
مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي
إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها

وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه
فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها باب حـ
في جعل الله للرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا ١
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله
الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل
في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يترحم الخلق حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ن
باب أي الذنب أعظم باب خـ قتل الولد خشية أن يأكل معه حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور وعن أبي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك
خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين

لا يدعون مع الله إلها آخر باب ١١ وضع
الصبي في المخدر حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في مخدره يحنكه فبال عليه فدعا
بماء فأتبعه ن باب وضع الصبي
على الفخذ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عارم
حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن أبيه قال سمعت أبا
تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما
وعن علية قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال
التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا
فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا
فيما سمعت ن باب حسن العهد من

الإيمان د حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين
لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت
في الجنة من قصب وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها
منها باب فضل من تعول يتيما حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال
حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة
والوسطى باب الساعي على الأرملة
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان
بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على
الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل د حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن نور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن

أبي

٨

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الساعي على المسكين د حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك
القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر د
باب رحمة الناس والبهائم حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي
سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة
فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا
فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم د
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن

أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فإذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر
فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة
أجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله
عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول
سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر

والحمى

والحمى حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يغرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ٥ باب
الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا فخورا حدثنا
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهال
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٥

باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه ويوبقهن

يقال لهن موبقات مهلكات حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله
قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى
وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب
ابن إسحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ن

باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ن

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر

الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي
وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته
يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة أيام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ن

باب
حق الجوار في قرب الأبواب ن حدثنا محاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال
إلى أقربهما منك بابا ن

باب كل معروف
صدقة ن حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال

حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ن حدثنا أدم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم
صدقة قالوا فإن لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ن
ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف
قال فإن لم يفعل قال فليمسك عن الشر فإنه له صدقة ن

باب طيب الكلام ن وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة ن حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو وعن خبيب عن عدي
بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها
وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه
قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة ن باب

مرفوع قال الله صلى الله عليه وسلم
قال شعبة أحسبه

فليأمر

فليمسك

الرفق في الأمر كله ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد قال عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها
فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في
الأمر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء
فصب عليه ن باب تعاون المؤمنين بعضهم
بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن أبي بردة
يزيد بن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي

النبي

أولم

فقال حدثنا

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
جاءه رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب

قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل
شيء مقيتا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل
أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
رسوله ما شاء

باب

لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو

وحدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا

على

على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من خيركم أحسنكم
خلقا

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن يهودا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله
عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف
والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب أخبرنا أبو يحيى
هو فليح بن سليمان عن هلال ابن أسامة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه

حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن

سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن
عايشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه
فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله حين رأيت الرجل
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا
إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس
اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما
بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لأخيه اركب إلى هذا
الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم
الاخلاق

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد هو
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

أحسن

أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول
لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج
في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر

حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي
الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط
فقال لا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو
يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا
متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا

حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم
هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت

أحسنكم

يَا رَسُولَ اللَّهِ اكْسُكَ هَذِهِ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَلَبِسَهَا فَرَآهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ فَاكْسُنِيهَا فَقَالَ نَعَمْ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَهُ أَصْحَابُهُ قَالُوا مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ
عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ فَقَالَ رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي أُكَفَّنُ فِيهَا ن حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ
وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّحُّ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ
الْقَتْلُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ سَمِعَ سَلَّامَ بْنَ مِسْكِينٍ قَالَ
سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَدَمْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ وَلَا لِمَ صَنَعْتَ
وَلَا أَلَّا صَنَعْتَ ن بَابُ كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي
أَهْلِهِ ن حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا
حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ن بَابُ
الْمِقَةِ مِنَ اللَّهِ ن حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ
السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ
لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ ن بَابُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ
الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَحَتَّى أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ وَحَتَّى
يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ن بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى

أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم الظالمون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله
بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما
يخرج من الأنفس وقال لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل
ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية
عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مني أتدرون أي
يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام
أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام
قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب

ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني
يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي
الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه
كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له
ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت
بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال
وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف

مؤمنا بكفر فهو كقتله ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ
وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره
بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان
فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب ه حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس ليلة
القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لأخبركم فتلاحا فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والخامسة ه حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر
قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا

فلبسته

فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين
رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت
من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي
هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه ه
فليعنه عليه ه باب ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل ه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبرهيم حدثنا
محمد عن أبي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها
وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان

النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت
أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول
الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة

وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل
لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان
لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب
رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد

الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس
أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت
يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي
عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس
اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر

حدثني ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة
وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر

كبير

يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة وقوله همّاز مشّاء
نميم ه ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب ه حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ن

باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول
الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه
وشرابه قال أحمد فحمي رجل أسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس يوم

القيمة

القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه ن

باب من أخبر صاحبه بما يقال
فيه ه حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفين عن الأعمش
عن أبي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله
ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي
بأكثر من هذا فصبر ه

باب ما يكره من
التمادح ه حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن
زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت

عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل
أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا
يزكي على الله أحدا قال وهب عن خالد وبلغه ذلك باب
من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله
بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري
يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم باب
قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله دون ذلك
إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي

أهله

أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله
أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند
رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند
رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال
لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين
وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما
أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود باب
ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد
إذا حسد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا
تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
إخوانا ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام باب ١١
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم
ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا باب
ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا

شيئا

يجوز

شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا الليث بهذا وقالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي
نحن عليه ن باب ستر المؤمن على نفسه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال
سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه ن حدثنا مسدد حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره

المجاهرة من عليه

ثم يقول إني ستر ت عليك في الدنيا فأنا أغفرها لك اليوم ه

باب الكبر

وقال مجاهد ثاني عطفه ه

مستكبرا في نفسه عطفه رقبته ه حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب
الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل
الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم
بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ه وقال محمد بن عيسى حدثنا
هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك قال كانت
الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل
أن يهجر أخاه فوق ثلاث ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل
هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال

في

في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن
عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر
أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين
طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث
إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل
لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين
بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا
كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها
إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر

أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتوبيخ
نذرها طفقت تذكرها وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل
دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن
عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف
تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت
بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك باب
هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا حدثنا
إبراهيم أخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال
ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت
أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه
الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي بالخروج باب

الزيارة وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ وَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ عِنْدَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ أَهْلَ
بَيْتٍ فِي الْأَنْصَارِ فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَمَرَ
بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بِسَاطٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ

باب مَنْ تَحَمَّلَ لِلْوُفُودِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ
قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَا لَا يَسْتَبْرِقُ قُلْتُ مَا غِلَظُ مِنَ الدِّيبَاجِ
وَخَشُنَ مِنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً
مِنْ اسْتَبْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ اشْتَرِ هَذِهِ فَالْبَسْهَا لِلْوَفْدِ النَّاسِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ
إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَمَضَى فِي ذَلِكَ مَا مَضَى ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتَ

قَالَ

قَالَ أَمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي
الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ باب الْإِخَاءِ وَالْحِلْفِ
وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي
الدَّرْدَاءِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ آخَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَآخَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ
فَقَالَ قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي
دَارِي باب التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ وَقَالَتْ
فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكْتُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ اللهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى حَدَّثَنِي حِبَّانُ
بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ

عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت
طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر
ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه
والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها
من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد
ينادي أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك حدثنا إسمعيل حدثني إبرهيم عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما

استأذن

استأذن عمر فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك
يا رسول الله بأبي أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن
يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن إنك أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال
إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا
وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا
قافلون غدا إن شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى

بالخبر كله

الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر حدثنا

حدثنا

موسى حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن

أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم

فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال

ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم

ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر قال إبراهيم العرق

بهذا

المكتل فقال أين السائل تصدق بها قال على أفقر مني والله

ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه

النبي

وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله الأويسي حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن

أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه

أعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة قال أنس فنظرت

فيها

إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية

الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي

عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن

نمير

نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني

النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي

ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري

وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن

المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة

عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من

فهل

الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء

فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال النبي صلى الله

يشبهه

عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن أبا النضر حدثه عن سليمان

بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى

ضحكا

الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان

يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة

عن قتادة عن أنس رضي الله عنه وقال لي خليفة حدثنا يزيد

بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال
قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب
فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت
مشاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك
الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع
ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين
أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر
ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله
عليه وسلم وإجابة دعوته ٥ باب قول الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما
ينهى عن الكذب ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر
يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار

وإن

وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ٥ حدثني
محمد بن سلام حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك
بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا أؤتمن خان ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجلين أتياني قالا
الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة
باب في الهدي الصالح ٥ حدثني
إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش سمعت
شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه النمر دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين
يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله
إذا خلا ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب

سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله ن
وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصبر على الأذى وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير
حساب ه حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال
حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء
أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم
ويرزقهم ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسمة بعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله
إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فسارزته ن
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب
حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر
من ذلك فصبر ه باب من لم يواجه الناس

بالعتاب

في

أم

بالأصل قوس

٧

بالعتاب ه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام
يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم
له خشية ه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى
أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه ه باب
من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ه حدثنا محمد وأحمد ابنا
بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل
لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار

عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر
فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر ان
لحاطب إنه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا
محمد بن عبادة أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار
حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة

فقرأ

فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك
معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا
وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم
أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت
ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها
حدثني إسحق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا
الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب
وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله وإلا فليصمت **باب**

وتبصر

ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ٥ حدثنا بسرة بن صفوان
حدثنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه
صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون
هذه الصور ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل
بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله
عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال
فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ٥ حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها

بيده

بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله
حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثني
محمد حدثنا إسمعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم
أعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها
إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو
لأخيك أو للذيب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد
وحدثني محمد بن زياد حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا عبد
الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع إليه رجال وجاؤا
يصلون بصلاته ثم جاؤا الليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا
الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى

وقوله والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي
ابن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه
وسلم قال إني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا
أبو بكر وهو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا
تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي
السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب
مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة
فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني
عن صحيفتك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر

السكينة

رضي الله عنها مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب
في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد
الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها

باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي
بن حراش حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم
سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق

فهل

فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم
هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا حبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد
فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من
كذا وكذا حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا
أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه فقالت هل لك حاجة في
فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت
نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف والتيسر على الناس

حدثني إسحق حدثنا

النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال
لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى
يا رسول الله إنا بأرض يصنع بها شراب من العسل يقال له
البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما
فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله
فينتقم لله حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد

نضب

نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلق الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها
ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا
إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني
أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن
منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم تأت أهلي إلى الليل وذكر
أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس
ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب

الانبساط إلى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك
لا تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا آدم حدثنا شعبة فلا

حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا
أبا عمير ما فعل النغير حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
إلي فيلعبن معي باب المداراة مع
الناس ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا
لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن ابن
المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت له يا رسول
الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن
شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن علية أخبرنا أيوب

عن

عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت
له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب
أو قد شوبه إنه يريبه إياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد
عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال
معاوية لا أحلم إلا ذو لدغة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من
جحر واحد مرتين باب حق الضيف
حدثنا إسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين
عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم
أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل

ثم ونم ونم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا
وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن
يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام
فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي فقلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة
ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت أطيق غير ذلك قال
فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال
نصف الدهر

باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

وقوله ضيف إبراهيم المكرمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له
أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل

خيرا

خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا بن مهدي حدثنا سفين عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

حدثني

إلى قوم

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء وصنع له طعاما فقال كل فإني
صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو
الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط
كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ر أبو جحيفة وهب السوائي
يقال وهب الخير ن

متبذلة

من آخر

وإن لنفسك

باب ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف ر حدثني عياش بن عبد الله حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر

رضي

رضي الله عنهما أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك
أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم
قبل أن آجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا
أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا
قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا
فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت
فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني
والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى
تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون
عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله ر
الأولى للشيطان فأكل وأكلوا

عني

قال

ألا

فجاء به

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ر حدثني محمد بن المثنى حدثنا

ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن أن أبي بكر
رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت أمي احتبست عن ضيفك
أو عن أضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه أو
عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف
لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلف المرأة لا تطعمه
حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه
حتى يطعمه فقال أبو بكر أن هذه من الشيطان فدعا بالطعام
فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها
فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن
لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير

ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه

أن

أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل
فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود
في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فودا هم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك
الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن
خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها
مثل المسلم توتي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع

في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه
وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها
كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر
تكلما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون

الى آخر السورة ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من
بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن
عباس في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم
أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن يغوث أخبره أن أبي بن كعب
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا
يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت

إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثنا آدم بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثني محمد
حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك قال
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا
أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله.
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو أمتعتنا به قال فأتينا
خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها
فأصبنا

مسا اليوم عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي بحث عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء
الحمر توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر إنسية قال
هريقوها رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها وأكسروها فقال رجل
يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم
فرجع كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك
فقلت فدي لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
حضر من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير
الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
مشا نمشي بها مثله ح حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل
حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم

فقال

فك

فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان
لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة
عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أنه
سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر

سَاطِعٌ أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ
وَاقِعٌ بَيْتٌ بِجَانِبِ خَبَّهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ
الْمَضَاجِعُ تَابَعَهُ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ ابْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ
يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ
عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
نَعَمْ ح حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ قَالَ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ح

بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ الشِّعْرُ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ
أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا ح حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ
يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا ح

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرِبَتْ يَمِينُكَ وَعُقْرَى حَلْقَى ح

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا
أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا
أَذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَا
أَبِي الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَتُهُ قَالَ ائْذَنِي لَهُ
فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ

حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب د حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب
خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقري حلقي لعنة قرنيش
إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت
نعم قال فانفري إذا باب ما جاء في زعموا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك

لفظة

يوسف

محى

محى باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها
ويلك د حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله
إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس
بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام
له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير حدثنا ويلك
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا ان كان يعلم
ذلك حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن
الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل
فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر
أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من
الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه
شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى
يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد
أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت
مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي

نعت النبي

نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ومالك قال وقعت على أهلي في
رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي
بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ومالك حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن اعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن
الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك

الجامع الصحيح

شيبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة
شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال
النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من
أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني
أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت قلنا ونحن كذلك قال
نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني
فقال إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره
شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة حب الله عز وجل لقوله إن
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه
جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم د حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم
قال المرء مع من أحب د تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد
حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم
بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت
لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل

للرجل الخساه حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت
أبا رجاء سمعت بن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيا فما هو قال الدخ قال
اخسأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر
بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه
قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد
أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ما ترى قال يأتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيا قال هو الدخ
قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه

أضرب

أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلا خير لك
في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يومان
النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل أن
يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناه ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر
قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال

النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت
أم هاني جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هاني
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو
التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين
جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة
وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر
فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم رمضان وأعطوا خمس
ما غنمتم ونهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان

باب

لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه
عقيل

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا
الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم

وَلَا تَقُولُوا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ قَالَ

إِنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يُفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ إِنَّمَا الصُّرْعَةُ الَّذِي

يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ كَقَوْلِهِ لَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّهِ فَوَصَفَهُ

بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا

قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ الْكَرْمُ إِنَّمَا

الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ

فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي فِيهِ الزُّبَيْرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْدِي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ

ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَظُنُّهُ يَوْمَ أُحُدٍ بَابُ

قَوْلِ الرَّجُلِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فِدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ

أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ مُرْدِفُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَصُرِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَأَنَّ أَبَا

طَلْحَةَ قَالَ أَحْسِبُ أَقْحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ

عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا

فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّهَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا

فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا

حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ بَابُ

أَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۝ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ

أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقُلْنَا لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ

وَلَا كَرَامَةَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِّ أَنْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالُوا لَا نَكْنِيكَ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالُوا لَا نَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَمِّ أَنْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

بَابُ

اسْمِ الْحَزْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ حَزْنٌ قَالَ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَمَحْمُودٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِهَذَا

بَابُ تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَا اسْمُهُ قَالَ فُلَانٌ قَالَ وَلَكِنِ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَقِيلَ تُزَكِّي

نفسها نسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ن حدثنا
أخبرنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد
الحميد أبن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني
أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن
المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ن باب
من سمي بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبرهيم
يعني ابنه ن حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل
قلت لابن أبي أوفى رأيت إبرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش
ابنه ولكن لا نبي بعده ن حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البرا قال لما مات إبرهيم عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

تكنوا بكنوا بي

وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ن ورواه
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل
في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى ن حدثنا
أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة
بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات إبرهيم رواه أبو
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن باب
تسمية الوليد وتحنيكه أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي

صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه

عن النبي صلى الله عليه وسلم حرفا ه وقال أبو حازم عن أبي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هر ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة
أرى الله قالت وهو يرى ما لا أرى حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال كانت أم سليم في النقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه
وسلم يسوقهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك
سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي

يلد الرجل قبل أن يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث

عن

عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم
وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي
تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي
رضي الله عنه إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى
بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاءه النبي
صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب

باب أبغض الأسماء إلى الله

حدثنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنع الأسماء يوم القيمة عند
الله رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع
اسم عند الله وقال سفين غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى
بملك الأملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الآن يريد ابن أبي طالب حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية
وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن
الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن
أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في

المجلس

المجلس

أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود
وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر ابن أبي أنفه برداءه وقال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن
سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا
به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن
رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد
الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله
بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب

أحسن ما

به

يا رسول الله

لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة
بعصابة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فدلك فعل به ما رأيت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب الآية وقال ودكثير من أهل الكتاب فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن
له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من
صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه
من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل

عن

عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب
بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح
من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال إسحق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال
كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد
استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا القوارير
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة سوقك
بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق أخبرنا

أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم حادٍ يقال له أنجشة وكان حسن
الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو

ينوي أنه ليس بحق حدثني محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد
أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع
عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قرقرة الدجاجة
فيخلطون

فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة

باب

رفع البصر إلى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف
خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء
فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر
أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السماوات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

باب

من كره العود في القيء والبول حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن عثمن بن غياث حدثنا أبو عثمن عن أبي موسى أنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى
الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت
فاذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر
فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت
له وبشرته بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا
وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال

اعملوا

اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه
حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي
ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت
نساءك قال لا قلت الله أكبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم

يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يجري من
ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه
يفقأ العين ويكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب

تشميت العاطس إذا حمد الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد
السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم
الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال
ها ضحك منه الشيطان

باب إذا عطس

كَيْفَ يُشَمِّتُ ه حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
حدثنا بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ ن
يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ بابُ لا

لَا يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا
وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتَّ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي
قَالَ إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ ن بابُ

إِذَا تَثَاءَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ه حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ
التَّثَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ

الشَّيْطَانِ

الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ
إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ن بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ بَابُ

بَدْءِ السَّلَامِ ن حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ
قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٍ فَاسْتَمِعْ
مَا يُحَيُّونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ
مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الْآنَ

بابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ

فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي
الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال
آصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات
يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر
إلى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا
يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت
صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن يريد
أن يشتري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر
خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى
الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها
وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر

إليها

إليها فأخذ بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر
إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد
أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذ أبيتم إلا المجلس فأعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر باب السلام اسم من أسماء الله
تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل

وفلان

السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا
بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد
من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثني محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد
أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير

باب تسليم الماشي على القاعد

حدثني

اسحق

اسحق بن ابرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال
أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير

ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب إفشاء السلام

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى عن
الشرب في الفضة ونهانا عن خاتم الذهب وعن ركوب

المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ٥

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفين أنه سمعه منه ثلاث مرات د

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حياته وكنت أعلم الناس لشأن الحجاب جئ أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ان حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر قال أبي حدثنا أبو نخلز عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وأن

النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الآية ٥ حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك
قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا
إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة
طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب

باب الاستيذان من أجل البصر ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حفظته كأنك ها هنا
عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في جحر النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال

لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان
من أجل البصر ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم مما قول
أبي هريرة ٥ وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا
أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا
محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه ٥

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا
ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس
من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت
قال على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت
ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله
بينة لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم
فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة
بن خصيفة حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا ابن سعيد

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

قال

قال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى شعبة
الله عليه وسلم قال هو إذنه حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن
ذر حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن
ذر أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا
هر ألحق أهل الصفة فادعهم إلي قال فأتيتهم فدعوتهم
فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا باب
التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا
عبد الله ابن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز يوم
ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ

مد

من أصول النسل وتطرحه في القدر وتكثر حباب من شعير
فإذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدم إلينا ففرح
من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ه حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه نا بعه شعيب وقال
يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب
إذا قال من ذا فقال أنا ه حدثنا أبو الوليد هشام
بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال
أنا أنا كأنه كرهها ه باب من رد
فقال عليك السلام ه وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة

الله

الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد لملك على
آدم السلام عليك ورحمة الله ه حدثنا إسحق بن منصور
أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم
جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام فارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في
التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها ه وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما
حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني

سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب إذا قال
يقرأ عليك فلان يقرئك السلام حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يقرأ عليك إن جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين
والمشركين حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة
ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف
تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث ابن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة

الدابة

الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول
أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا
في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال
ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله
واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل
هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد
الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما
رأيت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته

وإلى متى تبسين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على
شربة الخمر ه حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن كعب ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا
حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم توبة
الله علينا حين صلى الفجر ن باب كيف يرد
يالسلام على أهل الذمة السلام ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله
يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم ن حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل
وعليك ن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم
أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل
الكتاب فقولوا وعليكم ن باب
من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ه حدثنا
يوسف بن يعقوب حدثنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن
العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب
بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي

معك قالتما معي كتاب فأخبرناها فابتغيتا في رحلها فما وجدنا شيئا
قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك
قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك
إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا له
إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله ن
والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل
الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم ن

باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن

الزهري

الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في
نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه ن
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم
الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد ن

باب

من يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه
وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه
صحيفة من فلان إلى فلان ن

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ن حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم
فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد
حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي
عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك

باب

المصافحة ه وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني ه حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب ه

باب

الأخذ باليدين

وصافح

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه ه حدثنا أبو نعيم
حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن
سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات الطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت ه حدثنا إسحق
أخبرنا بشر ابن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن كعب أن عبد الله ابن عباس أخبره أن عليا يعني ابن
أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس

أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن
كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا
فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلث
عبد العصى والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت
فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن
يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه
فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا

باب

من أجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال
مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال

حق الله

حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم حدثنا هدبة
حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد ابن وهب
حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد
فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا أتى ذهبا يأتي علي ليلة
أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال
يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون
هم الأقلون الأمن قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح
يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا
فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه

حسبت وسلم لا تبرح فمكثت فلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن
يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق
قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء
فقال أشهد لحدثنيه أبو درداء بهذه قال الأعمش وحدثني
أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش
ثمانية عندي فوق ثلاث ن

باب

لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ص حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس
فيه ن

باب

إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل

من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن
عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه ص

باب

من قام من مجلسه أو بيته وابتذل
أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس ص حدثنا الحسن
بن عمر حدثنا معتمر سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وإن النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب
بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان
عند الله عظيما ن

باب

الاحتباء باليد

وهي
وهو القرفصاء حدثني محمد بن أبي غالب أخبرنا إبراهيم
ابن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا باب
من أناخ بين يدي أصحابه فجاء أعرابي فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله فقعد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد
حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب
من أسرع في مشيه لحاجة أو قصده حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم

دخل

دخل البيت باب التبرز حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا
باب من ألقي له وسادة حدثنا
إسحق حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح
قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة
أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم

داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم ه حدثنا يحيى بن جعفر
حدثنا يزيد عن شعبة عن معبرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة إلى
الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد إلى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة
قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني ه
حذيفة أليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان
رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا أو ليس
والوساده فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان
عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال
ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ه باب القايلة
أخبرنا بعد الجمعة ه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي
جازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب القايلة في المسجد ه حدثنا
قتيبة بن سعد حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم

عن

عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي
تراب وإن كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في
البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لإنسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا
تراب قم أبا تراب ه باب مزارة
قوما فقال عندهم ه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس أن ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه
وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا
نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره

فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك
الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك
على الأسرة شك اسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا
ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت ادع
الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

الجلوس

الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين استمالا الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج
الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد
بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب

من ناجى بين يدي الناس ومن لم
يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به حدثنا موسى عن أبي
عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم
المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده
جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام
تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن
يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
سارها الثانية إذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه

خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت
لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني
قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان
يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين
ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف
أنا لك قالت فبكيت لبكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني
الثانية قال فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو
سيدة نساء هذه الأمة

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني
عباد ابن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقول الله عز وجل تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان
ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا إلى قوله بما تعملون
فإن الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
الثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
أبي قال سمعت أنس بن مالك أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم
سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم
فما أخبرتها به

باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمساررة والمناجاة

حدثنا عثمان
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى

رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه ثنا حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لأبين النبي صلى
الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر ثنا

باب طول النجوى وإذهم نجوى مصدر من ناجيت فوضعهم بها والمعنى يتناجون ثنا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى ثنا

باب لا تترك النار في البيت عند النوم ثنا

حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ثنا حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة

عن أبي موسى

موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله من
الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه
النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ثنا حدثنا
قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية
وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت

باب إغلاق الأبواب بالليل ثنا

حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا
حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب
وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام
وأحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط ثنا

حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب
وتقليم الأظفار ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة
قال أبو عبد الله واختتن بالقدوم مخففة ن حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة
وهو موضع مشدد عن أبي الزناد وقال بالقدوم ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن أبي
إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا
يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي
إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا ختين ه باب كل لهو باطل
إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال

قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق باب ما جاء في البناء قال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة
إذا تطاول رعاء البهم في البنيان ن حدثنا أبو نعيم رعاة
حدثنا إسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد
من خلق الله ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو وقال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة
ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
سفين فذكرته لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفين
قلت فلعله قال قبل أن يبني ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

الآية

وقول الله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن اختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا قال معمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ○

باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى

الآية استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا

الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ○ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير

بن

٧٤

بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ○

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة ○

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ○

باب التوبة قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة ○ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب

عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله
حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر
عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل
يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على
أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال
لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة
ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه
فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال
أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال
شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود
عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثنا إسحق أخبرنا جرير حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا

أنس

أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة حدثنا
همام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره
وقد أضله في أرض فلاة

باب التجمع

على الشق الأيمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى
عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب

إذا بات طاهرا حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك

لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول
فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك
الذي أرسلت ه باب ما يقول إذا نام
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن
ابن اليمان حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى
فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي
تنشرها تخرجها أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ن حدثنا سعيد بن
سمعت الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن إسحق سمع البراء بن
عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا
عن أبي إسحق قال سمعت آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب
أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت
وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا
ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك

الذي

الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة باب
وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن حدثني موسى بن
اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت
وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور باب النوم على الشق
الأيمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى
إلى فراشه نام على شقه ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك
ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري
إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك
آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات

اليمنى
هو مذكر لا يؤنث
قال ابن سيده وأنثه بعضهم

عَلَى الْفِطْرَةِ أَشْرَهْبُوهُمْ مِنَ الرَّهْبَةِ مَلْكُوتٌ مُلْكٌ مِثْلُ رَهَبُوتٌ
خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٌ يَقُولُ تُرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ

بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ مِنَ اللَّيْلِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى حَاجَتَهُ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ
ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ
وُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَرْقُبَهُ
أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَّقِيهِ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ
يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَتَتَامَّتْ صَلَاتُهُ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ
نَفَخَ فَآذَنَهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ يَقُولُ فِي
دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي شِمَالِي
نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي
نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا قَالَ كُرَيْبٌ

وَسَبْعٌ

وَسَبْعٌ فِي التَّابُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ
فَذَكَرَ عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا وَيُشْرِي عَامِلُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
يَتَهَجَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ
اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ
وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ
الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ **بَابُ** وَلَا

التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ
فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَا فَأَتَى

النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما
إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون

باب التعوذ والقراءة عند المنام

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث
في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا عبد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إذا

إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره
فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه أبو ضمرة واسمعيل
بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر
له

باب الدعاء عند الخلاء حدثنا

محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك
بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل
الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من
يومه مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت
وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا

بعد

عن خوشة بن الحر عن أبي

٧٨

بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن
عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا
أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير إنه سمع عبد الله
بن عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نقول في الصلاة والسلام على الله السلام على
فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله

حدثنا

ابن الحارث

هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى
قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض
صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الثناء ما شاء باب الدعاء بعد
الصلاة ثنا حدثني اسحق أخبرنا يزيد أخبرنا وزقا عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليست لنا
أموال قال أفلا أخبركم بما تدركون من كان قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم إلا من جاء بمثله ثنا
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان
عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة

بن

بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي
سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب ثنا
باب قول الله تعالى وصل عليهم
ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ثنا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة
بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
قال رجل من القوم أيا عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك ثنا
فنزل يحدو بهم يذكرنا لولا الله ما اهتدينا وذكر

شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله
وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف
القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات
فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية
فقال أهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله ألا
نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم
هو ابن مرة
حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس
قال سمعت جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فمسح

في

في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي ورسما قال سفين فانطلقت فارسا
في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل
الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها حدثنا سعيد
بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد
الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه

وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى
لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ن
ما يكره من السجع في الدعاء ن حدثنا يحيى بن محمد بن السكن
حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا همام المقري
حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث
مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم
وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم
فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون
إلا ذلك الاجتناب ن باب ليعزم
المسئلة فإنه لا مكره له ن حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسئلة
ولا يقولن

ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسئلة
فإنه لا مكره له ن باب يستجاب للعبد
ما لم يعجل ن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي ن باب رفع الأيدي
في الدعاء ن وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد قال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثني محمد بن
جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه باب

الدعاء غير مستقبل القبلة ن حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع
الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل
المنزل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك
الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا تمطر أهل المدينة ن باب الدعاء
مستقبل القبلة ن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
رسول الله خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب
دعاء دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك

أنس

أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما
أعطيته باب الدعاء عند الكرب حدثنا
مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
يقول رب السموات والأرض ورب العرش العظيم ن حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم ه لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم
وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله ن
باب التعوذ من جهد البلاء ن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفين الحديث

قال لنا قبيصة أبو داود الصواف وهو وهيب بن خالد بن عجلان وهو

ثلاث ذدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي ن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى د حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل
العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
قلت إذا لا نخارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الأعلى ن باب الدعاء بالموت والحياة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال أتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ن حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا

وقد

وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين أحد منكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد
متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ن باب
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم د وقال أبو موسى
ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد ابن عبد
الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين
كتفيه مثل زر الحجلة د حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه
رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة

باب

الصلاة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن
أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبراهيم وآل إبراهيم

باب هل يصلى
على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم
إن صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم ن
الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما
مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيمة

باب

التعوذ من الفتن حدثنا
حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه

عنه سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسئلة
فغضب فصعد المنبر فقال لا تسلوني اليوم عن شيء إلا
بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف
رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال
يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم
أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم
قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط
وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ن

باب

التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لِأَبِي طَلْحَةَ الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ
يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا
نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ
فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ
قَدْ حَازَهَا فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ كِسَاءٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا
وَرَاءَهُ حَتَّى إِذَا أَشْنَا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى
بَدَا لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ
قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ
مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ

جبل اذا

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ
خَالِدٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَيْرَهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ

القبر

القبر حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
عَنْ مُصْعَبٍ كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ
يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ
فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا
وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ
عَذَابًا يَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ
إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

يأمرنا

تعوذ

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ن بَابُ
التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ د حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ
وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ
وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ
وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ن

بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ د حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ
الرِّجَالِ ن بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ
وَالْبَخَلُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ ن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبٍ
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَؤُلَاءِ
الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ
الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ أَرَاذِلِنَا
اسْقَاطُهُمَا د حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ن بَابُ الدُّعَاءِ بِرَفْعِ
الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ ن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت
إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا
في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابرهيم
بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا
ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت فبشطره قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد
بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

باب

باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة

الدنيا وفتنة النار وعذاب القبر حدثنا إسحق بن ابرهيم أخبرنا الحسين
عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة

الغنى حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سلام بن أبي مطيع
عن هشام عن أبيه عن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ
بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني
أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من
شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب

اللهم بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها
قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله

ووَلَدَهُ

ووَلَدَهُ وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس
بن مالك مثله د حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال قالت أم سليم
أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا

مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من
القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم
فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن
كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي

تعلم هذا الامر خيرا

ورضي الخير حيث كان ثم رضي به ويسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء إذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حارث حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء إذا هبط واديا حديث جابر

باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا

بكرا حابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي فترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك ن باب ما يقول اذا أتى أهله ن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ن حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ

التعوذ من فتنة الدنيا ن حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء ن حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه قد صنع الشيء وما صنعه وأنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو

قاله في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت
يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت
أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك
بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من
الأمر شيء حدثني ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد
قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع

الحساب

الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في
الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش
بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة
بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن
أنس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال
لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول إن
عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم تقول

فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت
يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمع أرد ذلك
عليهم فأقول وعليكم ح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وهي صلاة العصر ه باب الدعاء للمشركين
حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت
وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وأت بهم ه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما

أخرت

أخرت ه حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي
وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت
المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ وحدثنا
أبي حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الله بن عبد المجيد حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن أبي بكر
بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي
وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي ه باب
الدعاء في الساعة في يوم الجمعة ه حدثنا مسدد حدثنا

إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده قللنا يقللها
يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام
عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش
قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري حدثناه عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة

تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر
منه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن
عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال عمر
بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله ابن أبي السفر عن الشعبي
عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال
من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته

فقال من أي أيوب الانصاري حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال إبرهيم بن يوسف عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع ابن خثيم وعمرو بن
ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال
عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الخضري عن أبي أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا

محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم
إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول
عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك قال
ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما
رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك
كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا

قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا
أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال
فممّ يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها
مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك
من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء
لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه
ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى
الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل

نادي فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل
الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد
الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن
أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج
عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبركم بكم
ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

كتاب الرقاق

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا عيش ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة ثنا حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ثنا قال عباس العنبري حدثنا

هو صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثنا حدثنا محمد بن بشار

محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن أنس عن النبي

حدثنا صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة ثنا حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي

وبصرنا به كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمرنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ثنا تابعه سهل بن سعد عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا

في الآخرة ثنا وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ثنا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا إن شئتم فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ثنا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ثنا حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمن الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا

أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ن باب

وقوله تعالى في الأمل وطوله ه وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ه وقال علي بن
أبي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من
أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا
عمل ن مخرجه بمباعده ه حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
يحيى عن سفين قال حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله
رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط
خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في
الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا
أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه
الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا فإن أخطأه

هذا

استعمال الهاء من أخطأه والموضع عندنا

هذا نهشه هذا ه حدثنا مسلم حدثنا همام عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط
الأقرب ن باب من بلغ ستين سنة
فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله أو لم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير ه حدثني عبد السلام بن مطهر
حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة
تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري ه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب المال
وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم
بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد

حدثنا معاذ بن
أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود
بن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان
بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا إله
إلا الله ينتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى ما لعبدي المؤمن جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا
ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من

زهرة

زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم
بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي

حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لانظر إلى حوضي
الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم
أن تنافسوا فيها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم مما يخرج الله لكم من بركات
الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى
ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل
اطلع لذلك قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي
الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت
الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى
إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت

وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة
من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه
بغير حقه كان الذي يأكل ولا يشبع حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة
قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون
بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من
بعدهم قوم تسبق شهادة أيمانهم وأيمانهم شهادتهم
حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس

قال سمعت خبابا وقد اكتوى بنوميد سبعا في بطنه وقال لولا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
بالموت إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم
الدنيا بشيء وانا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا
التراب ح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا
الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب ح حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الآية إلى قوله الشعير قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب
السعير ح جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم

القرشي

قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن ابان أخبره
قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل
هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما
تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس بن أبي حازم
عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير
أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة
وخثالة

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة ح حدثني
يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

القرشي

وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثني محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل
واديا مالا لاحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم
إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري
من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول
ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت
ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس
إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي

واديا

واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب
إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له
واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب
وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم
التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة

وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا إلى قال عمر اللهم إنا لا نستطيع
إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه

في حقه ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن
حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال هذا المال ورما قال سفين قال لي يا حكيم إن
هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ه باب
ما قدم من ماله فهو له ه حدثني عمر بن حفص حدثني أبي
حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب
إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه
قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخره ه باب
المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها

وباطل

وباطل ما كانوا يعملون ه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر
رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت
أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت
فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا
ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم
المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه
يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال
فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فأجلسني
في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال
فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني
سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنا قال
فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم
في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال ذاك

جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنا قال
نعم قال قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر قال
النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد
العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله
حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أردنا لمعرفة
والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار
عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر
وقال اصبروا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات قال لا إله
إلا الله عند الموت ه باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا ه حدثنا الحسن
بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال
قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما
يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي

منه

منه دينار إلا شيئا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله
هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال إن
الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي
صلى الله عليه وسلم فأردت أتيه فذكرت قوله لي لا تبرح
حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت
صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال
ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن
سرق ه حدثني أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا

تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيئا أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى

وقال ما يملون

أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

وبين

باب فضل الفقر

حدثنا إسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله

فقال

شيء

وقال

عاملون

وبين

النبي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي قتادة عن أنس رضي الله

من

شيئا

عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما
أكل خبزا مرققا حتى مات ن حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ن
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني ن باب كيف كان عيش النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا ه حدثني
أبو نعيم نحو من نصف هذا الحديث ه قال حدثنا عمر بن ذر
حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا
هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت
لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم
الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله
ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته
عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر
بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما

في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد
لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا هداه لك فلان
أو فلانة قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف
الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته
صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته
هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا
أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني
فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم
فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم
من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل

ثم أعطيه فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فأعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على
القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر يا أبا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا
وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى
قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأدني
فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ح حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا
يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا
نغزو ما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا
ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام خبت إذا وضل سعيي ح حدثني عثمان
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة

قالت

١٠٧

قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ح حدثني إسحق
بن إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر
بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الوزان
ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم إلا أحداهما
تمر ح حدثني أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام قال الدبابي بالقم
قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله ابن أبي رجاء ح
عليه وسلم من أدم وحشوه من ليف ح حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا أتي أنس بن مالك وخبازه
قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ح حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم ح حدثنا عبد وإنما
العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن

يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي
إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في
أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم مناح وكانوا يمنحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا ه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد ه

والمداومة على العمل حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت
عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم
إذا سمع الصارخ ه حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الذي يديم عليه صاحبه ه حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا
أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا
وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم
عمله الجنة وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل ه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن
قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ه حدثني
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال

سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان
عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى
بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة
عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة
ومغفرة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال
عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال
مجاهد سدادا سديدا صدقا حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد
فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار

ممثلتين

ف

ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم
أر كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن كل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله

وقوله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن

من الحائط

الصبر النبي

الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله
يسأل عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال
بيده لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره
يستعفف عنكم وإنه من يستعفف يعفه الله ومن يستصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا
شكورا ان باب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ن قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني
اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون
ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا

وقال
حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم
مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب
المغيرة ابن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب
إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ثلث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات
ووأد البنات ن وعن هشيم أخبرنا عبد الملك ابن عمير قال
سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ن وقول الله
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي
سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن
له الجنة ن حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري
عن أبي شريح الخزاعي قال سمعت أذناي ووعاه قلبي النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة أيام جايزته قيل وما جايزته
قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت
حدثني ابرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن
محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثني عبد الله

بن

بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن
دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط
الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب

البكاء من خشية الله ن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ن

باب

الخوف من الله ن حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله
إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم ضاف ففعلوا به
فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا
مخافتك فغفر له ن حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت

الخدري أي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف
مالا أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال
لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله
خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه
فانظروا فإذا مت فحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال
أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك
فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت
عند بالفاء وصل من درزت ن سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا
الخدري سعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن

أبي

أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما
بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني يعني
أنا النذير العريان فالنجا النجا فأطاعته طائفة فأدلجوا فانتحا
على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله أصل حدثنه أنه مع إثبات أحد
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل النار كمثل رجل استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع
في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها وجعل
فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا وأنتم
أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن
أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
حجبت النار بالشهوات د حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ه
باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك د حدثني موسى بن مسعود حدثنا
سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك د حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء
ما خلا الله باطل د باب لينظر إلى من هو أسفل
منه ولا ينظر إلى من هو فوقه د حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من
فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه د
باب من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا ابن دينار
أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال إن الله
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها
كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى
أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف

الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ﴿ باب ﴾
رفع الأمانة ﴿ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة
فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند
الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ﴿ حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام
الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا
ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه

مثقال

حاشية الفرع كاصله قال الدمياطي وجدت بخط ابن عساكر ما نصه سمعت ابا عبيد
يقول سمعت الاصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول سمعت العرب تقول
احدهم وجل من الامر اذا فزع منه وجذر بالكسر الجذر بالفتح قال ابو عبيد
وهو كما قال الاصمعي الجذر بالفتح

وله

مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم
بايعت لئن كان مسلما ردته الاسلام وإن كان نصرانيا رده
علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا ﴿
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة ﴿ باب الرياء
والسمعة ﴿ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
سلمة بن كهيل وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال
سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع
أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به ﴿ باب
من جاهد نفسه في طاعة الله ﴿ حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ

علي بالاسلام

بلغ مقابله

بن جبل رضي الله عنه قال بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه
وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن
جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على
الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا
يعذبهم ن **باب** التواضع حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد أخبرنا الفزاري
وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ن تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت

العضباء

العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله
أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه حدثني محمد بن عثمان يرفعني
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا
أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه
ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت أنا والساعة كهاتين ن وما أمر الساعة إلا كلمح البصر
أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ن حدثنا سعيد
بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا ويشير
بإصبعيه فيمد بهما ن حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين
حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا
والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه اسرائيل عن أبي حصين

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه

فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها أحدكم

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ن

حدثنا محاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة
بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة
أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن
إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب
إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر
إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما
أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو
عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثني محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه ن حدثني يحيى بن بكير حدثنا

اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ
صَحِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا
نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ
بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذًا لَا يُخَايِرُنَا
وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ قَالَتْ فَكَانَتْ
تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ
الْأَعْلَى ه باب سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ه

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ مَوْلَى
عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا
مَاءٌ يَشُكُّ عُمَرُ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي

شك

عارية عبد الله العلمي الإدريسي

الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ ه حَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا
عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
جُفَاةٌ يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ جُفَاةٌ
وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ إِنْ يَعِشْ هَذَا لَا يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ
حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي مَوْتَهُمْ ه حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ
بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ
وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ
مِنْهُ قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا
إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ
وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ه حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ
رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ
مِنْهُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ ه حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا

عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول
المزء الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى
معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله
ويبقى عمله ح حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
على الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة
وعشية إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
إليه ح حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن
مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا باب
نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق ح زجرة صيحة
وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى
والرادفة النفخة الثانية ح حدثني عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة
قال

قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله النبي
عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب
العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان قبل
ممن استثنى الله ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من
قام فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أكان فيمن صعق رواه
أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
يقبض الله الأرض ح رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه يوم القيمة
وسلم ح حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس

عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض حدثني يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه
وسلم تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار
بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا
أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض
خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك
بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور
ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم
قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

فاتحة

يقول

١٢٠

يقول تحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة
نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن
يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم

يُعَدّ

مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً غُرْلًا قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ
إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّكُمْ
تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ الْآيَةَ وَإِنَّ
أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي
فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ
لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ
لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ وَحَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا

يعني ابن

تحشرون

أصحابي

لن

عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحْشَرُونَ حُفَاةً
عُرَاةً غُرْلًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَاكَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو
بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا
نَعَمْ قَالَ تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ
أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ
إِلَّا كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعَرَةِ
السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ فَتُرَاءَى
ذُرِّيَّتُهُ فَيُقَالُ هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

أترضون

عن

فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج ن
فيقول أخرج من كل مئة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا
أخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن
أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود باب
قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم ن أزفت الآزفة
اقتربت الساعة ن حدثني يوسف بن موسى حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مئة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل
قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال
والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا

شطر

شطر أهل الجنة إن تتلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في
جلد الثور الأسود أو الرقمة في ذراع الحمار ن ن
باب قول الله تعالى ألا يظن أولئك
أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلات
في الدنيا ن حدثنا اسمعيل بن أبان حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم
أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه ن حدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ أذانهم ن باب
القصاص يوم القيمة ن وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق
الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية

والقصاصة والتعابن بين أهل الجنة أهل النار حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت
عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس يا لدماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس
ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته
فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه
حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في
صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله

في الدماء

من أخيه

يا الخدري تحتها حف
ء البويضة ما يعلم

فيقتص

كان

كان في الدنيا ٥ باب من نوقش الحساب
عذب ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي بن سعيد
مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب
وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثني إسحق بن منصور حدثنا روح بن
عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة
حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة إلا هلك فقلت
يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذاك إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيمة إلا
عذب د حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة د
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو كان
لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال
له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك د حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من
أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبين الله ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال
الأعمش حدثني عمر وعن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار

ثم

ثم أعرض وأشاح ثلثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ن

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير
حساب د حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال
كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه د
الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة
والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد
كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت
فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا
قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله د

أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ٥ حدثنا معاذ
بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء
وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر وقال أبو هريرة فقام عكاشة
بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف شك
في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت
خلود ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود
لا موت ٥ باب صفة الجنة والنار وقال
أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل
الجنة زيادة كبد الحوت ٥ عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه
المعدن في معدن صدق في منبت صدق ٥ حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ٥
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا سليم من التيمي عن أبي
عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون

غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار
فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة
إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل
النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل
النار حزنا إلى حزنهم حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد
الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل
من ذلك فقالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل
عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله

بن

بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال
سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب
وإن تكن الجنة الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت ترهم
أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس
حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل
عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع وقال
إسحق بن إبرهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن
أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها
قال أبو حازم فحدثت به النعمن بن أبي عياش فقال حدثني
أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مئة عام ما يقطعها

أو المضمر

قال ح

أخبرني

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون
أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيتهما قال متماسكون آخذ
بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل
الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء
قال أبي فحدثت النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد
يحدث ويزيد فيه كما ترءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي
والغربي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لأهون
أهل النار عذابا يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا

أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير
قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما
مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة
الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في

جميل السيل أو قال حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم
تروا أنها تنبت صفرا ملتوية ٥ حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت
النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل
النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة
يغلي منها دماغه ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة
رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
بالقمقم ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن
أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن

أبي

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه أم دماغه ٥ حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا أول
رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي
كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته
ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله

عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي
حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود أقع
ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي وجب
عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن
بن ذكوان حدثنا أبو رجاء حدثنا عمران بن حصين رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة

لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة
واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال
غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما
فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري
مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه
حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة

ان لا يسألني عن هذا الحديث أحدا أول منك لما رأيت من
حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من
قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه ن حدثنا عثمن
بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن
لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني
وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة
منزلة ن حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك

عن

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب
بشيء ن

باب الصراط جسر جهنم ن

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة
قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم
القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى
هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة

الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا
مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ
فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا
فَيَتْبَعُونَهُ وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ وَدُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ
سَلِّمْ سَلِّمْ وَبِهِ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ أَمَا رَأَيْتُمْ
شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ
شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ
فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ مِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ
ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ
يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ
آثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ
فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتُحِشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ
فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْجَنَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ

بِوَجْهِهِ

بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي
ذَكَاؤُهَا فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ
فَيَقُولُ لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا
وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ
بَعْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَلَيْسَ قَدْ
زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ وَيْلَكَ ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَلَا يَزَالُ يَا ابْنَ
يَدْعُو فَيَقُولُ لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ
لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيُعْطِي اللَّهَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ
غَيْرَهُ فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ثُمَّ يَقُولُ أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ
أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ
أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّى
ثُمَّ يُقَالُ لَهُ تَمَنَّ مِنْ كَذَا فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ فَيَقُولُ
لَهُ هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ

أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله
معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن سليمان عن سعيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم
على الحوض وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال
منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بين كم حوض كما بين جربا وأذرح
حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الكوثر
الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد
إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه حدثنا سعيد
بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه
أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منها فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق
كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هذبة

حدثنا

بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة ن
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض
حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا
بعدك ه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم
على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي
أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمن بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال
أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم
مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن
غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد وسحقه

وأسحقه

وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ه
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي يوم القيمة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب
يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى ه حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من أصحابي
فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك
بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى
وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني ابرهيم

ابن علي

الحذاء

بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي قال حدثني هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم
قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين
قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على
أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل هامل النعم
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو
بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه

قائم إذا

فبهم

بن عبد الرحمن

أن
محمد بن عبد الله بن عامر بن يزيد
المجني أبو الأسود رحمه
الله تعالى عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على
الميت ثم انصرف على المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما ألخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا حريز بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد
ابن خالد أنه سمع عارئة بن وهب يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد ابن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء
والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال لا وإني
قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع ابن عمر قال حدثني
ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد

فرطكم

قال

عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ
هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ وَاللَّهِ مَا بَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
وَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ
عَلَى أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا أَعْقَابِهِمْ يَنْكُصُونَ يَرْجِعُونَ
عَلَى الْعَقِبِ ه بَابُ فِي الْقَدَرِ ه حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنْبَأَنِي سُلَيْمَانُ
الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ إِنَّ
أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ
بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ أَوِ الرَّجُلَ
يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ
ذِرَاعَيْنِ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا قَالَ

بَاعٌ

آدم الإذراع ه حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَّلَ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيْ
رَبِّ نُطْفَةٌ أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ أَيْ رَبِّ ذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا
الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ه بَابٌ
جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ لِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ ه حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُعْرَفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ
قَالَ كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَوْ لِمَا يُيَسَّرُ لَهُ بَابٌ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ
يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ
ابن ابرهيم حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ
إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتَجُونَ
الْبَهِيمَةَ هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بَابُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
قَدَرًا مَقْدُورًا ن حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ
صَحْفَتَهَا وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا ن حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ

إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ
وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ أَنَّ ابْنَهَا بِنَحْوِ نَفْسِهِ
فَبَعَثَ إِلَيْهَا لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى كُلٌّ بِأَجَلٍ فَلْتَصْبِرْ
وَلْتَحْتَسِبْ ن حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ
الْجُمَحِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا وَنُحِبُّ الْمَالَ كَيْفَ تَرَى
فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ لَتَفْعَلُونَ
ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَرَلَا
أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ ن حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا تَرَكَ
فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ

نسيته

من جملة إن كنت لا أدري الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف
الرجل إذا غاب عنه فرآه عرفه ٥ حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب
مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول
الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم ٥ حدثنا
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته جراحه
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله

من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما
هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى
كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل
الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين ابن سعد
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار رجل
فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال
من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه

فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْرِعًا فَقَالَ أَشْهَدُ
أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قُلْتَ لِفُلَانٍ مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غَنَاءً
عَنِ الْمُسْلِمِينَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ
فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الْعَبْدَ
لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ ن

حسبه العبد النذر

بَابُ

إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ ن حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا
وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ ن حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ
قَدَّرْتُهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ الْقَدَرُ وَقَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ أَسْتَخْرِجُ بِهِ
مِنَ الْبَخِيلِ ن

بَابُ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

حَدَّثَنِي

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ
الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرَفًا وَلَا
نَعْلُو شَرَفًا وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ
فَدَنَا مِنَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّمَا تَدْعُونَ
سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً هِيَ مِنْ
كُنُوزِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ن

بَابُ

الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ ن عَاصِمٌ مَانِعٌ قَالَ مُجَاهِدٌ سُدًّا عَنِ الْحَقِّ
يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ دَسَّاهَا أَغْوَاهَا ن حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ
وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ
مَنْ عَصَمَ اللهُ ن

بَابُ

وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ ن

وَحَرَامٌ

أهلكناها أنهم لا يرجعون ٥ إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد
آمن ٥ ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن
مجاهد عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب ٥ حدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه ٥ وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا
فتنة للناس ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة

الملعونة

الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ٥

باب

تحاج آدم وموسى عند الله ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة
قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده
أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة
فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا ٥ قال سفين حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما أعطى الله حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة ابن أبي لبابة عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى
علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما

أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن
جريج أخبرني عبدة أن وراد أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية
فسمعته يأمر الناس بذلك القول ه باب
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء ه وقوله تعالى
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ه حدثنا مسدد حدثنا
سفين عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الأعداء ه باب يحول بين المرء
وقلبه ه حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ه حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن

هو

يكنه
هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله باب
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ه وقال مجاهد إلا ما بين يمطير
إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة
وهدى الأنعام لمراتعها ه حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي
أخبرنا النضر حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد
يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا فلا
يحسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل
أجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله ه لو أن الله هداني لكنت من المتقين ه حدثنا
أبو النعمان أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا

خبأ
يكنه

فَأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ
بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ

الآية

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ
مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ يَحْنَثُ فِي يَمِينٍ قَطُّ حَتَّى
أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ وَقَالَ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ

إِلَيْهَا

وَإِنَّكَ إِنْ عَنْ

إِلَيْهَا وَإِنْ أُوتِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ
عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأْتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ
وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَبِثَ
ثُمَّ أُتِيَ بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَحَمَلَنَا عَلَيْهَا فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا
أَوْ قَالَ بَعْضُنَا وَاللَّهِ لَا يُبَارَكُ لَنَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا فَارْجِعُوا بِنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُذَكِّرُهُ فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ
حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ أَتَيْتُ
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

إِلَيْهِ

وقال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم يمينه في أهله آثم له
عند الله من أن يعطي كفارته التي فرض الله عليه حدثنا
اسحق يعني ابن ابرهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية عن يحيى
عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من استلج في أهله يمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في إمرة
أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للامارة وان كان لمن
أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد
بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر
ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده واذا هلك كسري فلا كسري بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني
محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله

لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ه حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل
زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له
عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب
إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب
إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ن
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن
خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال
مالك والعسيف الأجير زنا بامرأته فأخبروني أن على ابني

الرجم فافتديت منه بمئة شاة وجارية لي ثم إني سألت
أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مئة وتغريب عام وإنما
الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مئة وغربه عاما
وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت وامرأنيسا
رجمها فاعترفت فرجمها ن حدثني عبد الله بن محمد فارجمها
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أرأيتم أن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم
وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا
نعم قال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم ن حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي
حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله

هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك
وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول
هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه
فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم
منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة تحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء
به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة
جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد
وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم
فسلوه حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام هو ابن
يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا

الأعمش

الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو في ظل الكعبة
يقول هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون
ورب الكعبة قلت ما شأني أيري في شيء ما شأني فجلست
إليه وهو يقول ما استطعت إن أسكت وتغشاني ما
شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال
الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة
كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم
تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وأيم الله الذي
نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا أجمعون حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله

أيري في شيء

قل

عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي
بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة وإسرائيل
عن أبي إسحق والذي نفسي بيده ح حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض أهل أخباء أو أخباء أحب
إلي أن يذلوا من أخبائك أو أخبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم
أهل أخباء أو أخباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك أو
أخبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس
محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف حدثني
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم عن أبيه عن
أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود

رضي الله

من هذا

أهل

رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره إلى
قبة من أدم يماني إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل
الجنة قالوا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم
قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن
رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ح حدثني إسحق أخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم
وإذا ما سجدتم ح حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير
أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة

يماني

أفلا ترضون

في يده

أولادها من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي
قالها ثلاث مرار د باب لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت د حدثنا سعيد
بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا
ولا آثرا قال مجاهد أو أثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر د حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار

قال

قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم د حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال
قم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسئل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمرلنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه والله
لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا

ابن الحارث

ولد النبي

عليه ح

فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما نحملنا فقال إني لست أنا
حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب**
لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه
جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل
فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
خواتيمهم **باب** من حلف بملة سوى ملة

فجعل

الاسلام

الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة
الإسلام فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب لا يقول ما شاء الله وشئت
وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام
حدثنا إسحق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا
هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة
في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى
الأبرص فقال أتقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك
فذكر الحديث **باب** قول الله تعالى
وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال

ابن أبي طلحة

عن

الجبال

لا تقسم ه حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأشعث عن معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ن
وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الأشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم ه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عاصم الأحول سمعت أبا عثمان
يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ن
أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد
وسعدا وأبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام
ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
وتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما
قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا إسمعيل قال حدثني

مالك

مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة
من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم ن حدثنا محمد ابن
المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله
لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر ن باب
إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله ن حدثنا سعد
بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير
قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكان
أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد ن
باب عهد الله عز وجل حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور

عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون
بعهد الله قال سليمان في حديثه ثم قرأ الأشعث بن قيس فقال ما
حدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بئر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة
الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس
لعمرك لعيشك حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا محمد بن منهال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام
أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه
باب لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو قال
قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله
باب

إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان
فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن أوفى عن أبي
هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لامتي عما وسوست أو حدثت
به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم
أبو محمد عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني
عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل
فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام
آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا قبل كذا وكذا
لهؤلاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج
لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا
حرج حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج

قال

١٥

قال أخرت قبل أن أذبح قال لا حرج قال أخرت نحرت قبل أن أرمي
قال لا حرج حدثني إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة
حدثنا عبيد الله ابن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى
ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة
فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم

فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله
ما آنجروا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله ٥ حدثني يوسف
بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا
وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج
عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في
الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم
كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم ٥ حدثني إسحق بن إبرهيم
سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن إبرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
بهم صلاة الظهر فزاد ونقص منها قال منصور لا أدري إبرهيم
وهم أم علقمة قال قيل لرسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت

قال

قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجدهم سجدتين ثم
قال هاتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحري الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت
الأولى من موسى نسيانا ٥ قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء
بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمرهم أن يذبحوا قبل
أن يرجع فيأكل ضيعتهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن
عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن
محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول
لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح
بسم الله فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح ن باب
اليمين الغموس ه ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
الآية ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
حدثنا عظيم ن دخلا مكرا وخيانة ه حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
النضر أخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ن ن
باب قول الله تعالى إن الذين يشترون
الآية بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
الله ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم ن وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن
تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ن وقوله جل ذكره

ولا تشتروا

ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن
إلى قوله كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان
بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ن حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم
كان أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر
في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي
الغضب ن حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد

عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله
أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم ٥ حدثنا
عبد العزيز حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
المجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات
كلها في براءتي فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع

إلى

ولعلهم نسخوا هذه الأصل الموسى أول التوبة
ولم تنسخ هذه ولا تعرض عليها فاعلمه

إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه
أبدا ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا
ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ ٥

باب إذا قال والله لا أكلم اليوم فصلى
أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد
لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال أبو سفين كتب النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج
لك بها عند الله ن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن
فضيل حدثنا عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من
مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل
لله ندا أدخل الجنة ن باب من حلف أن لا
يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن
حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون

تسعا

تسعا وعشرين ن باب إن حلف أن لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض
الناس وليست هذه بالنبذة عنده ن حدثني علي
سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن
أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقالت
سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرات في
تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه ن حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد
عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب
إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الأدم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع

الطلاء
ليس
عرس
ماذا
صار
منه

آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلثة أيام حتى
لحق بالله وقال ابن لبير أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن عن
أبيه أنه قال لعايشة بهذا ان حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال
أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فاخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو
طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله

عليه

قال

منه

والناس

عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما
عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن
يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب

النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد
بن ابرهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما

فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** إذا أهدى
والقربة ماله على وجه النذر والتوبة ه حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن
عن عبد الله عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال
في آخر حديثه إن من توبتي أني انخلع من مالي صدقة إلى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو
طعاما خير لك **باب** إذا حرم طعامه وقوله
تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج
عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد ابن عمير يقول سمعت
عايشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد

منك

منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك
له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود
له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى
الله ه لعايشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
لقوله بل شربت عسلا وقال لي إبرهيم بن موسى عن هشام
ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا ه
باب الوفاء بالنذر وقوله
يوفون بالنذر ه حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن
سليمن حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر
من البخيل ه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور
أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج
به من البخيل ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته له ولكن يلقيه
النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني
عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل **باب**
ثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم
السمن **باب** النذر في الطاعة وما
أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه

فلا يعصه **باب** إذا نذر أو حلف
أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك
باب من مات وعليه نذر وأمر ابن
عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي
عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت
قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب

النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا أبو عاصم عن مالك
عن طلحة ابن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر
أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال
الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام أو غيره فقطعه حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا

حدثني

بخزامه

بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره
أن يقوده بيده حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو
إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه
يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر
ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا

بخزامه

يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر
فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلثاء أو اربعاء
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء
النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد
عليه

باب هل يدخل في الأيمان والنذور
الأرض والغنم والزروع والأمتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة
للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بئر حاء لحائط له
مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى
رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة ابن زيد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم
عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي
أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان
من نار

كتاب الكفارات
باب كفارات الأيمان

بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى فكفارته
إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء
وعكرمة ما كان في القرآن أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اذن فدنوت فقال أيوذيك هوامك قلت نعم قال فدية
من صيام أو صدقة أو نسك واخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام
ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة ٭ باب
قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم ٭ متى تجب الكفارة على التبي والصغير ٭ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع
أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ٭ باب
من أعان المعسر في الكفارة ٭ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

رضي الله

رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال
لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ٭ باب
يعطى في الكفارة عشرة مساكين
قريبا كان أو بعيدا ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
سفين عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت
على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر

منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك ن ن

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن ن

حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجاودي حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال مالك لو حاكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله

بن يوسف

بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ن

باب قول الله تعالى وفي الرقاب وتحرير رقبة وأي الرقاب أزكى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد حدثنا أبو النعمن أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول

عبدا قبطيا مات عام أول باب
إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه ن حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها إنما
الولاء لمن أعتق ن باب الاستثناء
في الأيمان ن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان
بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم لبثنا
ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا
قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا
حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى

غيرها

غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ن وكفرت عن
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد وقال إلا كفرت يميني وأتيت
الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت ن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس
سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة
كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين
يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة
منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه قال
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة له
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى ن وحدثنا
أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة باب
الكفارة قبل الحنث وبعده ن حدثنا علي بن حجر حدثنا
إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي
قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء
وثيق ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج

قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن
فقال له أبو موسى اذن فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا
أطعمه أبدا فقال أذن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان
قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء
الاشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال
فاندفعنا فقلت لاصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل الينا فحملنا نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك
نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك

نسيت

نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله إني والله ان شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
والقاسم بن عاصم الكليبي ح حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدم بهذا ح حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا ح حدثني
محمد بن عبد الله حدثنا عثمن بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فإنك إن أعطيتها عن غير
مسئلة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي
هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله تعالى

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف
ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن
لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له
إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين
آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة
من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن
لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة
أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن
كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول
الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت آية المواريث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتعلمون بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ٥ حدثنا إسمعيل
بن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال
انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل
لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين

هذا

هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها حتى بقي منها
هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا
المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال

أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفي الله أبا بكر فقلت أنا ولي
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها ما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك
فالذي فقلتما ردني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ن حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
يقسم صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ن حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه

ميراث الأنثى

ميراثهن فقالت عائشة ألا تتقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
لا نورث ما تركنا صدقة ن باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله ن حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب فهو لورثته
ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك
رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر
فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين ن حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب فلأولى
ميراث البنات ن حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا

الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت
بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا
ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت
الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن
تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت
به رفعة ودرجة ولعل أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون وكان البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل
من بني عامر بن لؤي حدثني محمود حدثنا أبو النضر حدثنا
أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا
معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما
يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم
بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها
فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن
ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف
وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول
أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي للأخت فأتينا أبا موسى
فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر

بلغ معا بلة
على النسخة التي نقلت
منها وهي معا بلة على
نسخ اخر معا صر

فيلزم ن **باب** ميراث الجد مع الأب والإخوة
وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس
يا بني آدم ن واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ولم
يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم متوافرون ن وقال ابن عباس ابن ابني دون إخوتي ولا أرث
أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر ن حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا
لاتخذته وليس خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا
أو قال قضاه أبا ن **باب** ميراث الزوج
مع الولد وغيره ن حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال

للولد

١٦٩

للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب ميراث المرأة والزوج مع الولد
وغيره ن حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة
ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل
على عصبتها ن **باب** ميراث الأخوات مع
البنات عصبة ن حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن
جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ن حدثني عمرو بن عباس

حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد
الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت ن باب
ميراث الأخوات والإخوة د حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله
عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء
فتوضأ ثم نضح علي من وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي
أخوات فنزلت آية الفرائض ن باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم د حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب ابني عم أحدهما أخ

للأم

للأم والآخر زوج ن وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم
السدس وما بقي بينهما نصفان د حدثنا محمود أخبرنا عبيد
الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليي العصبة ومن ترك
كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأذعي له د حدثنا أمية بن بسطام
حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر باب
ذوي الأرحام د حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي
أسامة حدثكم إدريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي قال نسخت ها والذين عاقدت أيمانكم ن

سنة
الكل العيال

باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى

يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب أنما الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق

باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها

فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها
يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وقال
أعطي الثمن قال فاشتريتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت
نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود
وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته
عبدا أخ ٥ باب إثم من تبرأ من مواليه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب
نقرأه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها
أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم
ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة
صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف
ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر

مسلما

مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ٥

باب إذا أسلم على يديه وكان الحسن
لا يرى له ولاية ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس
بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة
أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال
أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق
حدثنا محمد أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها قالت
فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها

باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أرادت
عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم
يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما
الولاء لمن أعتق ح ثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مولى القوم من أنفسهم أو كما قال ح حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت

القوم منهم أو من أنفسهم باب ميراث
الأسير قال وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو
ويقول هو أخوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير
وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله
يصنع فيه ما يشاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا باب
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن
يقسم الميراث فلا ميراث له ح حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب
ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وإثم من انتفى من ولده
باب من ادعى أخا وابن أخ ح حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي

الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن
عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو
يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا
سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو
عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا ادعت المرأة أبناء

حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين
قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال
ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة ابن
زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا

قتيبة ابن سعيد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عايشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة علي
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحدود وما يحذر من الحدود

باب الزجر عن شرب الخمر

لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام

عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد أبو بكر أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال أتي
أو يا بن النعمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في
البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله
بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من
في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن
ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال

وجلد أبو بكر أربعين ح حدثنا قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس
عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ح حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفين حدثنا
أبو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد
الا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه ح حدثنا مكي بن إبراهيم عن الجعيد
عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من
خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان
آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ح

١٧٥

باب ما ينكره من لعن شارب الخمر وأنه
ليس بخارج من الملة ح حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى
الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا
من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل
ما له أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
عون الشيطان على أخيكم ح

باب السارق

حين يسرق ح حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود
حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
السارق ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب
لعن السارق إذا لم يسم ح حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
بيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون
أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يساوي دراهم
باب الحدود كفارة ح حدثنا
أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس
رضي الله عنه الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن
شاء عذبه

وإن شاء عذبه ن باب ظهر المؤمن حمى
إلا في حد أو حق ن حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عاصم
ابن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا
أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي
بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم
تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك
وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة
عليكم يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا
كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ونحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ن باب
إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله ح حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما
منه أثم

منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات
الله فينتقم لله ﴿ باب إقامة الحدود على
الشريف والوضيع ﴾ حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد
على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها ﴿ باب كراهية
الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان ﴾ حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن قريشا أهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها
الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه
وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة

بنت

بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ﴿ باب
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي
كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت
فقطعت رجلها اليسرى ذلك ﴾ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن
الزهري ﴾ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة
بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار ﴿ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال

أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم إلا في ثمن المجن أو ترس ذو جحفة أو ترس حدثنا عثمان حدثنا جرير
بن عبد الحميد حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله ن حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس
كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه
مرسلا ن حدثني يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة
قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى
من ثمن المجن ترس أو جحفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن ن حدثنا
إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله ابن عمر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ن حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ن حدثنا مسدد حدثنا

يحيى

تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته

يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ن حدثني إبراهيم
بن [illegible] حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ن تابعه محمد
بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته ن حدثنا سعيد
بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده ن باب
توبة السارق ن حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي

حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا
فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق
بعدما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب
قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

قول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير

قال

قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة
فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث
في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم
لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم

صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا حدثنا
محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن
يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قد
العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يسق المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى
بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا فقال ما أجدكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول

قال

آتاه صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار
حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم
وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا
حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال عرينة ولا
أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها
فشربوا حتى إذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في إثرهم فما
ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر
أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو

قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا
الله ورسوله

باب فضل من ترك

الحسن حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن
عبيد الله بن عمر عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها
حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن
أبي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي
حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي
صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة

وقول الله تعالى ولا يزنون ه ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
وساء سبيلا أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة
أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا
محمد بن المثنى أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن
ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن
عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله

وسلم

وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين
قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن
عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب
أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال
أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني حليلة جارك قال يحيى ن وحدثنا سفين حدثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو وقد ذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن
الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال
دعه دعه باب رحم المحصر وقال
الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا سلمة ابن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال

قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
انحو حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور
أم بعد قال لا أدري حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات

دعاه

دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل
أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن
رجمه رجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه
بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن ابن كدامة
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا

فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا [illegible] أحدثوا جميعا
الوجه والتجبية قال عبد الله بن [illegible] رسول الله بالتوراة
فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت
يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما
عند البلاط فرأيت اليهودي يجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم المصلى فلما
أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه

باب من أصاب ذنبا دون الحد

فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قابل

عطاء

عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
عمر صاحب القليب وفيه عن أبي ضمرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته
في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال
فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد
الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال
له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق
حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي فقال
صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا
فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهل طعام قال فكلوه قال
أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للامام أن يستر عليه

حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال

فعند

فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

ثم الجر الناسع بعون الله وقوته ويليه العاشر أوله باب الاعتراف

إن شاء الله تعالى